

آه لتلك الشوكة التي انغrustت فى العظام
الى أن غطى الصدا الكواكب السيارة !
ولما لم يكن هناك من يلتفت الى الورااء
فقد استطاعت السماء أن تتعري .
عندئذ صلصل الصوت العظيم
وصاح الفريسيون :
تلك البقرة الملعونة ضروعها مترعة باللبن .
كان الجمهور يسد الأبواب
ويمشى المطر فى الطرقات
عازما أن يصيب القلب بالبلل
بينما تعكر صفو الأصيل
بالنبضات وبالخطابين
وكادت المدينة المظلمة تحتضر
تحت مطارق النجارين .

*

تلك البقرة الملعونة
ضروعها مترعة برصاص الخردق
كما قال الفريسيون الزرق ،
ولكن الدماء خضبت أقدامهم